

إجراءات جديدة لزيادة إنجاب الأطفال بالصين



أعلنت الصين إجراءات جديدة لتشجيع الأسر على إنجاب مزيد من الأطفال مع تسجيل معدل المواليد في البلاد أدنى مستوياته على الإطلاق، وفيما يتوقع أن يتقلص عدد السكان بحلول عام 2025.

وتواجه الصين التي لديها أكبر عدد من السكان في العالم، أزمة ديموغرافية مع قوى عاملة متشيخنة واقتصاد متباطئ ونمو سكاني في أدنى مستوياته منذ عقود.

وعلى الرغم من أن السلطات وضعت حداً لسياسة الطفل الواحد في عام 2016 ثم سمحت لكل زوجين بإنجاب ما يصل إلى ثلاثة أطفال العام الماضي، استمر معدل المواليد في الانخفاض على مدى السنوات الخمس الماضية.

ودعت وزارة الصحة السلطة المركزية والحكومات المحلية إلى زيادة الإنفاق على الصحة الإنجابية وتحسين خدمات رعاية الأطفال.

وقالت الوزارة إنه يجب على السلطات المحلية أن «تضع تدابير فعالة لدعم الخصوبة» عبر تقديم إعانات وتخفيضات

.ضريبية وتحسين التأمين الصحي، إضافة إلى مساعدات تعليم وإسكان وتوظيف مخصصة للأسر

كذلك، يجب أن تضمن المقاطعات أن يكون لديها عدد كافٍ من الحضانات بحلول نهاية العام للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وثلاث سنوات

وانخفض معدل المواليد في الصين العام الماضي إلى 7.52 مولود لكل 1000 شخص، وهو أدنى مستوى منذ بدأت البلاد تدوين السجلات عام 1949 عند قيام دولة الصين الشيوعية، وفق المكتب الوطني للإحصاءات. ويعود ذلك خصوصاً إلى ارتفاع كلفة العيش والتحوّل نحو عائلات أقل عدداً

.ومطلع الشهر الحالي، حذّرت السلطات الصحية من أن عدد سكان الصين سينخفض بحلول عام 2025

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.